



ECOLE SUPERIEURE DE BANQUE

المدرسة العليا للمصرفية

Concours d'Accès à l'Ecole Supérieure de Banque

مسابقة الدخول للمدرسة العليا للمصرفية

Diplôme Supérieur des Études Bancaires

الشهادة العليا للدراسات المصرفية

دورة Session 2014

Matière : Culture Générale Durée : 3h

المادة : ثقافة عامة المدة : 3 سا

النص :

يتحدث كثيرون عن مظاهر غزو ثقافي تركي لمجتمعاتنا العربية ، لعل أبرز مظاهره التي يَرصُدونها دليلاً على ما يقولون هو اجتياح الفنون و الثقافة التركية مُمثلة في المسلسلات التركية خرائط البرامج التلفزيونية في معظم الشاشات العربية و التي تحوّلت إلى أسيلوب حياة للمستقبل . فهل هي مجرد طفرة ؟ أم أنّ الحقيقة هي أنّ وراء ذلك كله أهدافاً اقتصادية و مُجتمعية ، بل ، و ربما سياسية ؟ ...

لعلنا نبحث عما طرأ على العلاقات العربية التركية على أكثر من وجه ، وفي أكثر من مجال ، خلال العقد الأخير الذي شهد تلك الطفرة ، بعد عرض نماذج الحياة التركية التاريخية و المعاصرة ، عبر المسلسلات التلفزيونية المدبلجة .

حين نبدأ بالاقتصاد، نجد أنّ المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين التابعة للجامعة العربية تُعلنُ تنامي التجارة البينية بين العالم العربي و تركيا أربع مرات خلال الفترة منذ 2002 حتى وصلت إلى 27.7 مليار دولار عام 2009 فكانت الصادرات العربية مجتمعة لتركيا 7 مليارات دولار ذلك العام ، بينما بلغت الصادرات التركية إلى البلدان العربية 22 مليار دولار في 2009 و ارتفعت لتقفز إلى 35 مليار دولار في عام 2011 ... و تشكل الدول العربية نسبة 9 في المائة من حجم التجارة الخارجية لتركيا . و بلغت قيمة الاستثمارات السياحية في الشرق الأوسط نحو 400 مليون ليرة تركية .. و الأمر يتّصلُ بِشكّل وثيق تهبط من سماء الأطباق الصناعية الآقطة للقنوات الفضائية أحلام طوباوية تبثها المسلسلات التركية الناطقة بلسان عربي ، لتقدّم نموذجاً بديلاً لتلك الحياة : يوت مثل الفراديس تحيط بها حدائق يطيب فيها الجلوس بسبب جوها نهاراً و ليلاً ، علاقات أسرية لا تحكُمها أسقف ، أزياء لا نكاد نراها في مُدُننا العربية ، موائد ممتدة و عامرة ، و وجوه مليحة لم يهدّها تعب العمل و لا أرق الهَمّ لمُمثلين و ممثلات

يُؤدّون أدواراً تُناسب أعمارهم ... إنها صورة معدّة للتصدير و ليست للاستهلاك المحلي ، تقدّم فيها الحرية المعاصرة ، حتى بما يفوق ما هو مُتاح في الحياة الأوروبية ...

و نحن ننظر إلى الوجه الناعم للصورة التلفزيونية علينا أن نُمعِنَ النَّظَرَ و نُحدَقَ بالوجه الآخر للصورة ، و هو التَّحرُّكُ الإقليمي التركي فيما وراء الشاشة .

د. سليمان إبراهيم العسكري

المطلوب :

1- حدّد الكاتب العلاقات العربية التركية في ثلاثة مجالات ، ماهي ؟ (02)

2- ما الذي تلمّسهُ ، بين السطور، تركية أم تخوفاً من هذه العلاقات؟ وضح من خلال ما طرّحه الكاتب. (02)

3- ما نماذج الحياة التي تعرضها المسلسلات التركية و ما ملامحها مقارنةً بالحياة الاجتماعية العربية

و الأوروبية ؟ (02)

4- هل ترى ، أنت ، أن "الظاهرة التركية" غزوٌ مُقنَّعٌ أم انفتاحٌ حضاري أو حينئذٍ تاريخي إلى الوجود

العثماني؟ علّل إجابتك. (03)

5- تاريخياً ، عاش الأتراك مع العرب و حَكَموهم مدّة قرون ، و التأثير الثقافي حدّث حتماً . في

الجزائر مثلاً ما هي الموروثات الثقافية و الاجتماعية في أطمعتنا و ألبستنا و بعض ألفاظنا العامية (02)

6- التصّ مسّ مفاهيم كثيرة ، في جدول من خانتين ، وَرِّغْ هذه الألفاظ (الإعلام- الفراديس-أزق-

التحرك الإقليمي) فيما يدلّ على السياسة و ما يدلّ على الاجتماع. (02)

7-المقال :

إذا تأملنا في وضعنا الثقافي كقرب ، نجد أنفسنا ، منذ الاستقلال ، في حالة البحث عن الدّات ، فتارةً نلتفت إلى أوروبا

الشرقية ، و تارة نلتفت إلى الغرب ككلّ ، و ها نحن الآن نرتمي في أحضان الأتراك . هل هذا راجعٌ ، في رأيك ، إلى

فقرنا الثقافي و القيمي ، أم هو رفضٌ لما نملكهُ من ثقافةٍ و قيمٍ ، أو أسباب و عوامل أخرى ؟ و سّع هذه الفكرة بالتدعيم

الكافي في قرابة 20 سطراً . (05)

المنهجية و الأسلوب و عرض الوثيقة (02)